توقّع خبراء أن ترتفع رواتب موظفي القطاع الخاص السعودي 6% خلال 3102، وأن تشهد العديد من شركات المنطقة ارتفاعًا في رواتب موظفيها خلال السنة القادمة، وذلك بحسب استبيان شركة ميرسر لإجمالي التعويضات لعام .2012

وبالإضافة إلى ذلك، أوضح الاستبيان الذي أجري على ست أسواق خليجية أن أكثر من 70% من الشركات المشاركة تتوقع نمواً في أقسام مختلفة لديها، فيما تعتزم زيادة عدد الموظفين في عام .2013

وقد أجري الاستبيان مع ما يقارب 500 شركة من مختلف القطاعات، بنتائج تشير إلى توقعات بارتفاع الرواتب بنسبة 6% في السعودية و5% في الإمارات و6,5% في قطر خلال عام 3102، كما يتوقع أن تبقى الزيادات في الرواتب خلال تلك الفترة فوق معدلات حد التضخم المرتقبة 1.7% في الإمارات، 4% في قطر، و4.4% في السعودية مما ينجم عنه نمو واضح لمدخول العاملين.

ومن المتوقع أن تضع الشركات خططًا تنافسية صارمة للتوظيف؛ إذ إن 60% من الشركات التي شاركت في الاستبيان تنشد زيادة في عدد الموظفين مع انتهاء العام، و07% منهم يتطلعون إلى زيادة عدد الموظفين خلال العام .2013

وقال زيد قمحاوي الذي يترأس أعمال ميرسر للاستطلاعات في منطقة الشرق الأوسط بأنه بينما تقدم هذه النتائج أخبارًا إيجابية لوضع منطقة الخليج مقارنة بمناطق أخرى من العالم، إلا أن الشركات لا تزال حذرة من تأثير الأحداث الإقليمية والعالمية على النشاط الاقتصادي المحلي.

وأضاف: "الأنشطة الاقتصادية عبر الخليج ثابتة في أكثر المناطق، إلا أن التغييرات السياسية والاقتصادية الجارية في بعض مناطق الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تعني أن قادة الأعمال لا يزالون يتوخون الحذر".

وأردف: "الشركات متعددة الجنسيات بمكاتبها الرئيسة القائمة في أوروبا أو الولايات المتحدة والتي تجري أعمالاً لها في الشرق الأوسط، ترى أن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وجهة مشرقة للاستثمار وأنها تمثل إحدى أهم مناطق النمو الرئيسة لها".

وكنتيجة لذلك يتضح من خلال الاطلاع على الأسواق الناشئة، فإن الشركات تتنافس في جذب الكفاءات القيمة والمحافظة عليها في المستقبل القريب.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 29/10/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com